

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَهْوِينَ بِالْيَدِ إِذَا اللَّيْلُ ازْدَهَفَ وقال الأزْهَرِيُّ : تَقَحَّصْ فِي الشَّرِّ . ازْدَهَفَ : تَزَيَّيْدَ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ : ازْدَهَفَ لَنَا فِي الْخَبَرِ أَيْ : زَادَ فِيهِ . ازْدَهَفَ : صَدَّ قَالَهُ اللَّيْثُ وَبِهِ مُسَرَّرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقُ كَتَزَهَّفَ . ازْدَهَفَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . ازْدَهَفَ فِي قَوْلِهِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَيْضًا : ازْدَهَفَ فُلَانًا بِالْقَوْلِ : إِذَا أَبْطَلَ قَوْلَهُ وَأَضْلَلَهُ . قَالَ غَيْرُهُ : ازْدَهَفَتِ الدَّابَّةُ فُلَانًا : صَرَاعَتُهُ وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ازْدَهَفَ الْعِدَاوَةُ : اكْتَسَبَهَا قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

" سَائِلُ نُمَيْرٍ غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطِيبٍ إِذْ فَضَّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا ازْدَهَفُوا أَيْ : مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاكْتَسَبُوا ؟ وَالْأَزْهَافُ : طَفَرُ الدَّابَّةِ مِنْ نِيفَارٍ أَوْ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِزْهَافُ : الْكَذِبُ كَالْأَزْهَافِ وَأَزْهَفَ بِهِ إِزْهَافًا : أَخْبَرَ الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ . وَازْدَهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا : أَسْنَدَ مَا لَيْسَ بِحَسَنٍ وَازْدَهَفَ فِي الْخَبَرِ : زَادَ فِيهِ . وَالْإِزْهَافُ : الْإِفْسَادُ . وَالْإِزْهَافُ : الْاسْتِفْدَامُ وَمِنْهُ قَوْلُ صَعْمَعَةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنِّي لِأَتُرْكُ الْكَلَامَ فَمَا أُزْهِفُ بِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَالْإِزْهَافُ : التَّزْيِينُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

" أَشَاقَّتْكَ لَيْلَى فِي اللَّيْمِ وَمَا جَرَتْ بِي مَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقْيِينَا وَبَزَّتِ وَالزُّهْوفُ : الْهُلَاكَةُ . وَأَزْهَفَهُ : أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَّارُ :

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ ... وَقَدْ كُنْتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّهْوفًا أَرَادَ : الْإِزْهَافَ فَأَقَامَ الْأِسْمَ مُقَامَ الْمَصْدَرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفَتْهُ الطَّعْنَةُ وَأَزْهَقَتْهُ : أَيْ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَزْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِزْهَافًا وَهُوَ : بَدَاهَتْهُ وَعَجَلَتْهُ وَسَوَّقُهُ وَكَذَلِكَ : ازْدَهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : أَزْهَفَتْهُ الدَّابَّةُ أَيْ : صَرَاعَتُهُ وَأَنْشَدَ :

" وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا قَلْتُ : الْبَيْتُ لِمَيْسَّةَ بِنْتِ ضِرَارِ
الصَّبِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا وَأَوَّلُهُ .

" وَخِلْتُ وَعُولاَ أَشَارَى بِهَا وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَقَالَ : أَرْهَفَهُ
أَيُّ : قَتَلَهُ . وَأَرْهَفَ الْعَدَاوَةَ اكْتَسَبَهَا . وَمَا أَرْهَفَ مِنْهُ شَيْئاً :
أَيُّ مَا أَخَذَ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيَّ : الشَّدَّةُ وَالْأَذَى
قَالَ : وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيَّلَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ
مُزْدَهِفٌ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : .

" هَلْ مَنْ أَحَسَّنَ بِرِيْمِيَّ اللَّذَيْنِ هَمَّا قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقْلِي
الْيَوْمَ مُزْدَهِفٌ قَلْتُ : الْبَيْتُ لَأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِطِ بْنِ خَالِدِ
الْكِنَانِيَّةِ قَالَتْهُ لَمَّا قَتَلَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ابْنَيْهَا مِنْ عُبَيْدِ بْنِ
بَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ : هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَدَانِ . وَيُقَالُ :
أَرْهَفَ بِهِ بِالضَّمِّ : أَيُّ ذُهِبَ بِهِ وَفِي الصَّحاحِ : أَرْهَفَ الشَّيْءُ
وَأَرْهَفَ أَيُّ : ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَهِفٌ وَمُزْدَهِفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرْهَفْتُ
الشَّيْءَ : أَرْخَيْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّزَهُّفُ : الصُّدُودُ . وَأَرْهَفَهُ :
أَعْجَلَهُ وَاسْتَخَفَّهُ .

ز ه ل ف .

زَهْلَفَ الشَّيْءَ زَهْلَفَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِادٍ : أَيُّ نَفَّذَهُ وَجَوَّزَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ز ي ف